الأنباء
السبت 2 ابريل 2016

الكلاسيكو

حسم الليغا أو ردّ الاعتبار

يلعب ريال مدريد ورقته الأخيرة أملا في اللحاق بغريمه التاريخي برشلونة، عندما يحل عليه اليوم في قمة المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

لن تشبه مواجهة «السوبر كلاسيكو» مثيلاتها في العقد الأخير، لأن ريال مدريد يخوضها جريحا جراء ابتعاده عن برشلونة حامل اللقب بفارق 10 نقاط قبل 8 مراحل على انتهاء الليغا. ولم يخسر برشلونة سوى مرة يتيمة في آخر سبع مباريات على ارضه امام ريال كانت 2ـ1 في ابريل 2012 ففاز خمس مرات.

ودفع ريال مدريد ثمن تخبطه في بداية الموسم، ما اطاح بمدربه رافايل بينيتيز وأدى الى ترفيع مدرب الرديف ونجمه السابق الفرنسي زندين زيدان الى منصب مدرب الفريق الاول.

وبحال فوز برشلونة سيبتعد 13 نقطة عن الفريق الملكي، وبالتالي يفقد الأخير آماله المنطقية في اللحاق به. وبغض النظر عن سيناريوهات الترتيب، الا ان المواجهة ستجمع مجددا ثلاثي برشلونة الرهيب «أم أس أن» المؤلف من الارجنتيني ليونيل ميسي افضل لاعب في العالم والهداف الاوروغوياني الفتاك لويس سواريز والمهاجم البرازيلي اللامع نيمار، بمواجهة ثلاثي ريال «بي بي سي» المؤلف من البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات والجناح الويلزي الطائر غاريث بايل والهداف الفرنسي كريم بنزيمة الذي يمر بفترة جيدة.

في المقابل، تبدو منازلة برشلونة راهنا صعبة للغاية نظرا لعدم تلقيه اي خسارة في 39 مباراة على التوالي في مختلف المسابقات.

وبمجرد النظر الى ترتيب الهدافين في الليغا، يمكن تصور مدى خطورة ثلاثي كل فريق، اذ يتصدر رونالدو اللائحة مع 28 هدفا (و9 تمريرات حاسمة)، يليه سواريز (26 و12 تمريرة حاسمة) وميسي (22) ونيمار (21) وبنزيمة (20)، فيما يملك بايل الذي غاب لفترة بسبب الاصابة 15 هدفا. ولا شك أن برشلونة يعتمد بشكل كبير على ميسي صاحب 14 هدفا في 19 مباراة ضد ريال مدريد في الدوري، اي ضعف اهداف غريمه رونالدو، علما ان البرتغالي خاض 6 مباريات اقل في الكلاسيكو، مع أن ميسي هو الاكثر تسجيلا في مختلف المسابقات ضمن الكلاسيكو مع 21 هدفا يليه الارجنتيني الفريدو دي ستيفانو (18) وراوول غونزاليس (15)، مقابل 15 لرونالدو.

وسجل ثلاثي برشلونة 20 هدفا في الكلاسيكو فيما سجل ثلاثي ريال 12 هدفا ولم ينجح بايل بعد في ادراك الشباك.

أتلتيكو بانتظار الهدية

ومن النادر ان يقف اتلتيكو مدريد الى جانب جاره اللدود، لكن فوز ريال هذه المرة، سيقلص الفارق بين اتلتيكو وبرشلونة الى 6 نقاط بحال فوز «كولتشونيروس» على ريال بيتيس الرابع عشر، ليعوض فريق المدرب الارجنتيني دييغو سيميوني خسارته الصادمة امام خيخون في المرحلة السابقة.

وبعيدا عن ثلاثي الصدارة الرهيب، يحل ڤياريال الرابع على ايبار التاسع، ويستقبل اشبيلية الخامس ريال سوسييداد الحادي عشر. كما يلعب لاس بالماس مع ڤالنسيا، سلتا فيغو مع ديبورتيفو لاكورونيا.

مباريات اليوم بالتوقيت المحلي		
إسبانيا (المرحلة 31)		
أتلتيكو مدريد ـ ريال بيتيس	5	beIN SPORTS 3HD
لاس بالماس ـ ڤالنسيا	7:15	beIN SPORTS 1HD
برشلونة ـ ريال مدريد	9:30	beIN SPORTS 3HD
سلتا فيغو ـ ديبورتيفو لاكورونا	11:05	beIN SPORTS 7HD

«بيتشيتشي» يشعل المنافسة بين «MSN» و«BBC»

يجمع كلاسيكو اسبانيا أغلى قوتين هجوميتين في تاريخ كرة القدم.

ويتقدم برشلونة المتصدر بفارق 10 نقاط عن ريال مدريد الثالث في سباق الليغا، لكن المعركة بين الارجنتيني ليونيل ميسي والاوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار من جهة الكاتالوني، والبرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيمة في الطرف المقابل تعد بمنافسة نارية.

ونلقي نظرة على ارقام النجوم الستة الذين يتنافسون على لقب هداف الدوري «بيتشيتشي».

كريستيانو رونالدو (28 هدفا)

انتقد هذا الموسم لابتعاد ارقامه عما كان يحققه في المواسم القليلة الماضية، لكنه يتصدر ترتيب هدافي الليغا، خصوصا لانه لعب كل دقيقة هذا الموسم ولم يواجه اية غيابات.

لم يسجل رونالدو في اربع مواجهات امام رباعي الصدارة في الليغا، لكنه استعاد مؤخرا بعضا من مستوياته فسجل 7 اهداف في مبارياته الخمس الاخيرة، ويتعادل مع هداف ريال السابق راوول غونزاليز في المركز الثالث كافضل مسجل في الكلاسيكو (15).

لويس سواريز (26)

بعد تحرره من الايقاف والشجارات، يخوض سواريز موسما كاملا، فسجل 43 هدفا في 43 مباراة في مختلف المسابقات، بينها 26 في الليغا.

برغم تسجيله من ركلة جزاء غريبة مررها له ميسي ضد سلتا فيغو في فبراير الماضي، اثارت حنق المدريديين لدعم ميسي له في منافسته رونالدو، ثم تركه يسدد ركلتين بمواجهة سبورتينغ خيخون ورايو فايكانو، الا انه اهدر من نقطة الجزاء.

ليونيل ميسي (22)

برغم غيابه شهرين عن المسابقات لاصابته باربطة ركبته ولعبه دور الممرر الحاسم لسواريز في اكثر من مناسبة، سجل 24 هدفا في 2016، بينها 16 في الليغا، ليبقى «البعوضة» جاهزا للمنافسة على لقب رابع لهداف الدوري.

افضل لاعب في العالم خمس مرات، يقف ايضا على بعد خطوة من بلوغ حاجز 500 هدف في مسيرته، وذلك بعد هزه شباك بوليڤيا في تصفيات مونديال روسيا 2018 منتصف الاسبوع الحالي.

نيمار (21 هدفا)

بعد تراجع بسيط منتصف الموسم، عاد البرازيلي ليعيش احلى ايامه التهديفية، فسجل 4 مرات في 3 مباريات قبل الوقفة الدولية.

قدم مستوى ثابتا في غياب ميسي مطلع الموسم، فسجل 9 مرات في 6 مباريات في الليغا في اكتوبر ونوفمبر، وكان رائعا خلال اذلال برشلونة لريال مدريد في عقر داره 4ـ0.

كريم بنزيمة (20)

يبدو معدل تسجيل الفرنسي مميزا في الليغا، فهو هز الشباك كل 78 دقيقة.

عانى من الاصابات ومن فضيحة لشريط جنسي مع زميله في المنتخب ماتيو فالبوينا قبل ابعاده من قبل مدرب المنتخب الفرنسي، وهو مهدد بالغياب عن كأس اوروبا 2016.

غاريث بايل (15 هدفا)

هددت الاصابات ايضا مسيرة الويلزي هذا الموسم، لكن تسجيله 15 هدفا في 16 مباراة في الدوري، جعلته يعيش افضل مواسمه بعد انضمامه من توتنهام الانجليزي الى الفريق الملكي قبل ثلاث سنوات.

سجل بايل هدفا يتيما في الكلاسيكو لكن من اروع اللمحات عندما اجتاز نصف الملعب قبل منح لقب كاس الملك لريال عام 2014.

«البطاقات الملونة».. شعار القمة الإسبانية

شهد الكلاسيكو على مر تاريخه أحداث عنف ومظاهر توتر لا تحصى ولا تعد، ولعل ذلك ما يبرر غزارة البطاقات الملونة التي تشهر من الحكام في وجوه لاعبي الغريمين.

لطالما كانت الخشونة شعار القمة الإسبانية، نظرا للعداوة المبطنة التي تغذي «كلاسيكو الأرض»، والذي يختزن أيضا جملة من الفوارق العنصرية العميقة بين المعسكرين اللدودين.

بياض «الملكي» مشوه بحمرة الإقصاء

لا شك أن للأبيض المدريدي وزن ثقيل في هذه الموقعة التاريخية، ويكفي أن نقول إنه صاحب اليد العليا في عدد الانتصارات لحساب منافسات الليغا (الدوري فقط)، وذلك ببصمه على 71 انتصارا مقابل 68 لخصمه برشلونة وانتهاء 32 مواجهة أخرى بالتعادل، ليكون المجموع 171 مباراة بالتمام والكمال.

أسبقية الريال الطفيفة في عدد مرات الفوز، لم تفلح في تجنيبه رقما آخر وهذه المرة جاء بمفهوم عكسي أي غير إيجابي على الإطلاق، حيث يحوز «المدريديون» لقب الأكثر خشونة، وهو ما تترجمه أرقام أوبتا الإحصائية، التي تؤشر إلى حصول لاعبي الميرنغي على أكبر عدد من البطاقات الملونة وعددها 141 بطاقة لحساب مواجهات الدوري انطلاقا من موسم 98ـ99.

عدد البطاقات الكبير هذا والذي حصده ريال مدريد في 35 مواجهة فقط ضمن المسابقة المذكورة، كان من ضمنه 10 حالات طرد ومعدل عال على مستوى الإنذارات بلغ 3,74 للمواجهة الواحدة. أما برشلونة فيعد الوضع أقل حدة لديه، حيث نال لاعبوه في الفترة المحددة ذاتها 112 بطاقة 5 منها حمراء ومعدل إنذارات بلغ 3,06 للمباراة.

د. عبيد: «مبروك للبارسا».. الهاجري: 2ـ1 للمرينغي.. كميل: «الريال بسويها»

الحوطي: ليلة «ملكية».. عسكر: «أشوفها كاتالونية»

عبدالمحسن الأيوبي

أحمد عسكر

عبدالعزيز الهاجري

عبيد الشمري

سعد الحوطي

فهد كميل

يصمت الحوار الكروي في العالم أجمع، ويصبح ملعب كامب نو مركز الدراما الكروية عندما يستضيف لقاء الكلاسيكو الإسباني اليوم بين برشلونة وريال مدريد في لقاء يتابعه سكان الكرة الأرضية بكل مكان.

وإذا كان البعض يعتقد أن اللقاء يحمل طابع الدراما الثأرية للملكي بعد الهزيمة القاسية 4ـ0 في موقعة البرنابيو، فإنه سيصطدم بأرقام البارسا القياسية، والذي يتصدر برصيد 76 نقطة، بينما يأتي منافسه في المركز الثالث برصيد 66 نقطة وفارق الـ10 نقاط من الصعب تعويضه في ظل المستوى المتميز لحامل لقب الليغا.

في البداية، قال قائد منتخبنا الوطني بعصره الذهبي سعد الحوطي إن سوبر كلاسيكو المنتظر يحمل جميع أنواع الدراما، فهو الأول لمدرب الريال زين الدين زيدان الذي سيحاول أن يضع بصمته فيه ويجعل الأنصار يتغنون بإنجازه، كما أنه خير مناسبة لنجوم الكتلان لتكريم أسطورتهم الراحل يوهان كرويف.

وتوقع نجم العميد السابق أن ينتهي النزال لمصلحة ريال مدريد لحنكة زيزو على حد تعبيره، لكونه تأثر كثيرا بطريقة المدرب الأسبق للفريق كارلو أنشيلوتي والتي تعتمد على السرعة والقوة والضغط الهجومي المستمر، ويتضح ذلك في عدد الأهداف التي أحرزها المرينغي منذ أن تولى المسؤولية.. ولكن تنقصه خبرة اللقاءات الكبرى حيث خسر الديربي أمام اتلتيكو، الجميع مع انطلاق صافرة الحكم اليخاندرو هيرنانديز.

وزاد النجم العرباوي السابق: مدرب برشلونة لويس إنريكي يعتمد على ثبات التشكيل، ولم يتخل عن طريقة أداء البارسا الشهير «بالتيكي تاكا» بل قام بتطويرها حتى يتلافى سلبياتها امام الفرق الكبرى، وأصبح الفريق يدافع بشكل جيد ومنظم وجميع أعضائه يشاركون في العملية الدفاعية حتى ميسي وسواريز ونيمار وقام بتطوير الهجوم، وأصبح يحرز كثيرا من الهجمات المرتدة السريعة، لذلك أتوقع انتهاء اللقاء بنتيجة 3ـ1 لصاحب الأرض.

وبالانتقال الى بني قادس كانت لنا وقفة مع د. عبيد الشمري مهندس الكرة الكويتية سابقا، الذي قال: هذه المباراة تعتبر خطوة أخرى نحو اللقب، بالنسبة إلى برشلونة ولها طابع خاص، لأن ملايين المشاهدين يتابعونها عبر العالم، مشيرا إلى أن لاعبي النادي الكاتالوني عبر قائدهم انييستا طرحوا فكرة جميلة ستشد من أزرهم عبر إهداء الفوز في الكلاسيكو الى أسطورة النادي، الهولندي يوهان كرويف، الذي توفي بعد صراع مع سرطان الرئة وهو ما يجعلهم يقاتلون من أجل هذه الغاية، فضلا عن أدائهم الرهيب على أرض الميدان. وقال نجم الأزرق سابقا ونادي القادسية: الفريق المضيف له سحره الخاص وإذا كان ميسي ونيمار وانييستا في يومهم فالنتيجة منتهية سلفا وهذا ليس تقليلا من حجم الريال. بدوره، يرى نجم نادي الفحيحيل سابقا ومنتخبنا الوطني عبدالعزيز الهاجري، أن اللقاء العاصف بين العملاقين لا يعترف بمعطيات سابقة من فارق النقاط بينهما أو أي نتيجة سابقة، الدافع الذي يتركه هذا الكلاسيكو يقضي على أي معطيات قبله. وواصل الحديث قائلا: لريال مدريد 3 أسباب ستجعله أقرب الى الانتصار، نتيجة مباراة الذهاب والرغبة في رد الاعتبار، والنقاط العشر في الدوري التي تفصله عن برشلونة، والنقد الذي يتلقاه الفريق طوال الموسم لكونه عاجزا عن تخطي الكبار.

واختتم: زيدان سيلعب هذه المباراة لأجل الانتصار وأنا متأكد تماما من هذا وتذكروها ستنتهي 2ـ1 للملكي. أما مهاجم منتخبنا الوطني السابق ونادي التضامن فهد كميل فقال: الكلاسيكو لن يكون الفرصة الذهبية لإسقاط برشلونة من قمة الليغا، في ظل فارق 10 نقاط بين الريال والبارسا، لكن الواقع يؤكد أن سيناريوهات العودة التاريخية تفرض الفوز من جانب ريال مدريد على برشلونة ولو في عقر داره ووسط جماهيره.

وتابع: البلوغرانا قبل موقعة الكلاسيكو أصبح بين سندان ريال مدريد ومطرقة أتلتيكو الذي يترقب أيضا سقوط البارسا من أجل إحياء الآمال في المنافسة على اللقب خاصة أن هناك 7 جولات نارية ستكون كفيلة بإشعال المنافسة حال تقلص الفارق إلى 6 نقاط، وليس ذلك فحسب بل هناك موقعة كبيرة في الأبطال بين الكتلان والأتليتي وهو ما يجعل رفاق ميسي في دوامة وحيرة كبيرة، لذلك أتوقع انتصار زملاء الدون رونالدو بنتيجة 2ـ1.

كلاسيكو... الوداع

سمير بوسعد

تاريخ اليوم سيبقى في ذاكرة الكرة العالمية، ولن يكون جولة عادية في الدوري الإسباني، لأنه ببساطة من يلعب اليوم ليس كمن يلعب كل أسبوع في دوريات الكرة. بل إن نجوما حاليين وسابقين يتابعون مواجهة (الكرة الأرضية) كما يحلو للكثيرين بتسميتها بسبب عظمة وهيبة واتساع رقعة الخيال الكروي والشغف والتعصب والانفعال لدرجات كبيرة تتجاوز ارتدادات مقياس ريختر، لأن الموت غيب الكثيرين من متابعي (كلاسيكو العالم).

لن ترفع الاعلام ولن يعزف النشيد الكاتالوني أولا، إنما سيطير صبيا صغيرا بجناحين محلقا في عقول وعيون محبي ساحر النوكامب ومنفذ الكرة الشاملة ومن اكتشف ميسي وساعد غواردیولا ليتميز، فالتسعين ألفا سيبكون ويتذكرون انهم فقدوا جوهرة من التاج الكاتالوني وهو (الجناح الطائر) الهولندي يوهان كرويف.

اليوم يستحق أن نطلق عليه (كلاسيكو الوداع)، فبرشلونة سيكون يتيما بلا أب صنع له أكاديمية لاماسيا والتي هي امتداد لمدرسة الكرة الشاملة الهولندية لمؤسسها الهولندي المدرب رينوس ميتشلز ومن نفذها بدقة في سبعينيات القرن الماضي كرويف.

ومن هنا، الوداع لن يطول كرويف بل قد يكون آخر كلاسيكو لأفضل لاعب في العالم الارجنتيني ليونيل ميسي، بعد التصريحات الكثيرة بإغوائه من غواردیولا ليكون في مان سيتي الموسم المقبل بأجر أسبوعي يصل إلى مليون دولار، ومن يذكر ميسي في الكلاسيكو لابد أن يتوقف عند (الضابط الأعظم) البرتغالي رونالدو وهو اللقب الأكثر وصفا له بعد منحه الوسام من الرئاسة البرتغالية لأن ذلك يتقاطع مع وصف العجوز السويسري المقال من رئاسة (فيفا) جوزيف بلاتر الذي نعت (الدون) بالروبوت، كطريقة لعب وانضباط.

اليوم غير أيضا، فالتحدي والندية بين زيدان وانريكي سيكون طاغيا بعد أن تواجها في كلاسيكو كاد أن يكون داميا بسبب الشد والجذب بين لاعبي ريال والبرشا السابقين ومدربا الملكي والكاتالوني حاليا، وهذا ما سيصب الزيت على النار كحالة غليان تزيد الإثارة الكروية متعة الفرجة في امتحان تكتيكي بينهما.

لا وداع بل لقاء، لأن الكلاسيكو مستمر حتى في حال ترك ميسي بيته البرشلوني أو غادر رونالدو إلى مان يونايتد أو سان جرمان بعد أن عرض منزله في اسبانيا للبيع منذ يومين، أو حتى رغم رحيل الأسطورة الكروية العالمية كرويف.